لانك جعلته جوابا واذا حذفت الفاء في اخبار هذه الاسماء قلت ما فيهما من العموم والابهام
لوقوعها على غير مختص الحقتها باسماء الشرط فان كانت الصلة او الصفة جملة اسمية او
شرطا او جوابا لم تدخل الفاء في الخبر وكذلك اذا دخلت ليت او لعل على المبتدا فان
دخلت ان فسيبويه يجيز دخول الفاء وابو الحسن لا يجيزه وما جاء في التنزيل كقوله
تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب
الحريق محمول عنده على الزيادة ه

اما الاشارات ففيها رتب | في القرب والبعد كما ترتب
هذا يليه ذاك ثم ذالكا | ها تا تليها تيك ثم تالكا
هذان ثم ذان ثم ذانكا | هاتان ثم تان ثم تانكا
وهؤلاء واولى اولئكا | وفي المخاطبة قل من ذالكا
كيف ترى ذاك الفتى يا سعد | وكيف ذالك الفتى يا دعد
وكيف ذاكم الفتى يا فتيتي | وكيف ذاكن الفتى يا نسوتي
فذا وتا اسم من له اشرتا | والكاف حرف من له خاطبتا

الكلام في اسماء الاشارة على ثلثة فصول الفصل الاول في كلمها وهي ذا ويشار
به الى الواحد المذكر من ذوي العلم وغيرهم وتا ويشار به الى الواحد المونث من ذوات العلم
وغيرهن ويقال تي وته وذي وذه وتهي وذهي ومثناهما ذان وتان في الرفع
وذين وتين في الجر والنصب واولى يشار به الى الجمع المذكر والمونث من العاقلين وغيرهم
وفيه لغتان المد والقصر واسماء الاشارة مبنية لانه يشار بها الى الحاضر فاذا غاب
زال عنه وافتقرت الى غيره فلم يلزم المسميات واستعمالها على اربعة اوجه مجردة
من الخطاب والتنبيه ومشفوعة بهما ومجردة من الخطاب فقط ومن التنبيه فقط
الفصل الثاني في مراتب الاشارة وهي ثلثة الدنيا والوسطى والقصوى فللدنيا
في المفرد المذكر هذا او ذا وفي المثنى هذان وذان ولها في الجمع هؤلاء وهولا ولها
في المونث هاتا وهاتي وهاتي وهاتان وهؤلاء وللوسطى ذاك وذانك بتخفيف النون

واولئك

واولئك واوليك وللقصوى ذلك وذانك بتشديد النون واولالك وتالك وتانك بتشديد
النون واولالك ونحيى قد ابهم ذلك بالتغليط والتخليط وقد اوضحته بالتلخيص والتخليص
لانه جعل ذان وتان في الوسطى وليس كذلك الفصل الثالث في المخاطبة الكاف اللاحقة
اسماء الاشارة حرف خطاب يتصرف بحسب احوال المخاطب من تذكير وتانيث وافراد
وتثنية وجمع واقسامه ستة مفرد مذكر ومونث ومثنى مذكر ومونث ومجموع
مذكر ومونث ومسايل الخطاب ست وثلثون وفي تمثيلها طول وانا اذكر لك علة ذلك
وطرفا منه فعلته انك تسال كل واحد من الستة عن مثله وعن الخمسة الباقية وستة
في ستة ستة وثلثون وتصريف كاف الخطاب به كتصريف الاضمار فاذا سالت مذكرا عن
مذكر قلت كيف ذلك الرجل يا رجل وان سالت عن رجلين قلت كيف ذانك الرجلان وان
سالت عن رجال قلت كيف اولئك الرجال وعن امراة قلت كيف تيك المراة وعن امراتين
كيف تانك المراتان وعن نساء كيف اولئك النساء الكاف في الجميع محذوفة لخطاب المذكر
فقس الباقي على ما ذكرنا وبدا باسم الاشارة عناية بالمسؤول عنه وفي التنزيل كذلك وكذلك
وتلكما وذلكما وذلكم وذلكن فتامله

ثم المعرف بلام المعرفه | فمنه تعريف لجنس وصفه
ومنه تعريف لمعهود سبق | فهو بذا مثل الضمير الحق
نحو اتى عبد فقال العبد | الاول الثاني [illegible] العهد
وتلزم اللام كلام الان | والله والذين [illegible]
وقد تزاد مثل لام النسر | وقوله باعد ام [illegible]

الكلام في اللام على ثلثة فصول الفصل الاول اختلف [illegible] وسيبويه في المعرف
فقال سيبويه هو اللام وحجته من وجهين احدهما ان التعريف معارض للتنكير ودليل
التنكير التنوين وهو حرف واحد فكذلك التعريف والوجه الثاني انه اذا كان اللام وحده
اشتد اتصالها بالاسم وقال الخليل المعرف هو ال وحجته من وجهين احدهما
انه من خصايص الاسماء كما ان قد من خصايص الافعال وتلك على حرفين فكذلك الثاني

Copyright © King Saud University